Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعود إلى هذه الفكرة !...

فكرى : أأنا مجنون ؟!.. بعد أن رأيت الموت بعينى .. ووضعت رجلى فى قبرى ؟. نحن على الشط نظن البحر فى صفائه وزرقته شيئاً هيناً .. وإذا هو الموت الأزرق .. أنا أضع فيه قدمى مرة أخرى ؟... ولو رأيته ابتلع « بلاج سيدى بشر » بما عليه من جميع النساء !...

الطبيب : نعم .. تسرنى منك الآن هذه الحالة النفسية .. كن دائماً متفائلا .. متشبثاً بالحياة .. وأبعد عن رأسك على قدر الإمكان كل فكرة قاتمة سوداء ... تدفعك إلى الانقباض واليأس !...

(يسمع طرق على باب الحجرة .. ثم يظهر « التمرجى » ... الممرض ...)

الممرض : النيابة ... البك وكيل النيابة !...

الطبيب : (**بسرعة**) فليتفضل ... يتفضل ...

وكيل النيابة : (**وهو داخل خلف الممرض ومعه كاتب التحقيق**) ممكن الآن يا « دكتور » استجواب المصاب ؟!...

الطبيب : ممكن الآن .. ممكن جداً ... تفضلوا .. إنه الآن بخير .. أتركه بين أيديكم ... اسمحوا لى أنا أمر على بقية المرضى !...

(يخرج الطبيب وخلفه الممرض ... ويبقى فى الحجرة وكيل النيابة وكاتب التحقيق .....)

فكرى : (**يشير إليهما بالجلوس**) النيابة تقصدنى أنا ؟... ما الذى حدث ؟... لا سمح الله ؟!...

وكيل النيابة : جناية ؟!...

فكرى : حدثت جناية ؟!...

وكيل النيابة : ما حدث يعتبر فى نظر القانون جناية تنتقل لتحقيقها النيابة